

يُبدلوا الاخر من الاول فيصير كأنه من نوعه فجعل على معنى ولكن وعمل
فيه ما قبله كعمل العشرين في الرهم، واما بنو تميم فيقولون لا احرفها
الاجار اراو واليس فيها الاحمار ولكنه ذكر احد انوكيدا لان يعلم ان
ليس بها ادعى ثم ابدل فكانه قال ليس فيها الاحمار وان شئت جعلته
انسائعا قال الشاعر وهو ابو ذؤيب الهذلي
فان تمس في قبر برهوه تاويا **١** نبيتك امكرا العنور نضيج **٢**
فجعلهم انبسه ومثل ذلك قولك مالي عناب الا السيف جعلته
عنابا كما انك تقول ما انت الا سير اذ جعلته هو السير وعلم هذا
ان شئت بنو تميم قول النابغة **٣**
ياد ارمية بالعليا فالسند **٤** اعين جوبا وما بالربع من احرف
الا الا واري لا ياما ابينها **٥** والنوى كالحومى بالمظلومة الجلب
واهل الحجاز ينصبون، ومثل ذلك قوله **٦**
وبلدة ليس بها انيس **٧** الا اليعا فيرو والا العيش جعلها انيسها
وان شئت كان على الوجه الذي فسرت في الحار اول مرقة وهو في فلا
المعنيين اذا لم تنصب بدل **٨** ومن ذلك من المصاد وماله عليه
سلطان الا التكلن لانا التكلن ليس من السلطان وكذلك الا
انه ينكلى هو بمنزلة التكلن وانما جئنا هذا على معنى ولكن **٩** ومثل
ذلك قول الله عز وجل ذكركم ما لعمري من علم الا اتباع الظن **١٠** ومثل
وان نشأ نقر قصير فلا صرع لعمري ولا هم ينقدون الا رحمة منا **١١** ومثل
ذلك قول النابغة **١٢**
حلقت عيينا غير ذي مشوية **١٣** ولا علم الاحسن ظن بصاحب

واما

١٢٢
واما بنو تميم فيرفعون هذا كل يجعلوه اتباع الظن علم وحسب
الظن علم والتكلم سلطان وهم بنو شداد بيت ابن الابهجر
التغلي دفعا **١٤**
ليس بين وبين قيس عتاب **١٥** غير طعن الكلا وضرب الرقاب **١٦**
جعلوا ذلك العتاب واهل الحجاز ينصبون على التفسير الذي
ذكرنا **١٧** ودعنا الخليل رحمه الله ان الرفع في هذا على قوله **١٨**
وحيل فذ لفت لها جميل **١٩** تحية بينهم ضرب وجميع **٢٠**
جعلوا الضرب تحية كما جعلوا اتباع الظن علم **٢١** وان شئت
كان على ما حضرت لك في الحار اذ جعلنا ليس المكان **٢٢** وقال
الحارث بن عباد **٢٣** والرب لا يبين لجارحها التليل والبراح **٢٤**
الا لغنى الصبابة الجذات والفرا الوقاح **٢٥** وقال **٢٦**
لم يفرها الرشل ولا ايسارها **٢٧** الا طري اللحم واستجرارها
وقال عشية لا تغنى الرماح مكانها **٢٨** ولا التليل الا المشقى للمعد
وهذا يقوى ما اتاني زيد الاعرج وما اعانته اخوانكم الا اخوانه
لا تفامعاروا ليست الاسما الاخرة بها ولا منها **٢٩**
هذا باب **٣٠ ما يكون الاعلى معنى ولكن **٣١****
في ذلك قوله تعالى جره لعمري اليوم من امر الله الامن رحم
اي ولكن من رحم **٣٢** وقوله عز وجل فلولا كانت قرية امننت فنفعها
ايماها الا قوم يونس لما امنوا اي ولكن قوم لما امنوا **٣٣** وقوله
جل ثناؤه فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية بينهن
عل النساء في الارض الا قليلا من انبيائهم اي ولكن قليلا ممن